

لوضع خطة عمل لاستقرار وزيادة الإنتاج

خبراء عراقيون وغيريون في سلون النفط يجتمعون في بغداد

● بغداد/ا.ق.ب/ نكزت وزارة النفط العراقية الأربعة ان خبراء في وزارة النفط العراقية وآخرين غربيين التقوا خلال الأيام الأربعة الأخيرة في بغداد بهدف وضع خطة عمل لاستقرار وزيادة إنتاج النفط الخام العراقي.

وأوضح المسؤول عن الأبحاث في الوزارة شامخي حويط فراج ان الخبراء اعدوا مشروعا سيتضمن جدولاً زمنياً وجدد الإنتاج الذي يفترض بلوغه والتكاليف.

وأشار إلى ان الوزارة وضعت قبل الحرب خطة حددت سقف الإنتاجي بسبعة ملايين برميل يومياً في ٢٠١٢م.

وتتضمن عملية اقلع الإنتاج النفطي في العراق والعودة إلى القدرة الإنتاجية لما قبل الحرب والتي تصل إلى ٢,٥ مليون برميل يومياً.

واعرب المسؤول العراقي المكلف بشؤون النفط ناصر غضبان قبل شهر عن امله بالتوصل إلى كمية انتاج من ١,٥ مليون برميل يومياً في نهاية يونيو إلا ان العراق لم يتمكن من تحقيق ذلك واقتصر انتاجه النفطي على ٩٠٠ ألف برميل يومياً حتى الآن.

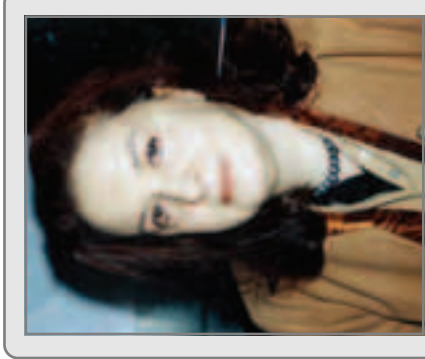
وألان الحاكم المدني الامريكي للعراق بول بريمر الاثنين المصادقة على موازنة نصف بقيمة تسعة آلاف مليار دينار أي ما يعادل ستة مليارات دولار، موضحاً أن أكثر من نصف الموارد سيأتي من عائدات النفط.

وأشار خبراء في شؤون النفط إلى ان هذا يعني أن عمليات تصدير النفط العراقي ستكون بعمل وسطي من ٨٠٠ ألف برميل في اليوم.

ارتفاع مريخ برنت وسلة أوبك الى ٢٨,٨٠ و ٢٧,٤٣ دولار

● لندن/رويترز/ قال متعاملون ان مريخ برنت خام القياس الأوروبي استقر في بداية المعاملات في بورصة البترول الدولية امس الخميس قرب أعلى مستوياته منذ ١٢ اسبوعاً بدعم استمرار المخزون الأمريكي في مستواه المنخفض. وفي التسامحات الإلكترونية ارتفع سعر عقود أغسطس أول شهور العقود الآجلة تسعة سنتات إلى ٢٨,٨٠ دولار للبرميل بعد ان قفز امس الأربعاء ٧٤ سنتاً في أعقاب صدور بيانات المخزون الأمريكي الأسبوعية. وارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف في عقود نايمكس ستة سنتات إلى ٣٠,٩٤ دولار للبرميل قرب أعلى مستوياته منذ أوائل أبريل نيسان وارتفع سعر البرنت من أعلى مستوى منذ أوائل أبريل نيسان مرتفعاً ٢٨ نقطة إلى ٢٧,٤٣ سنت للجالون. كما زاد سعر الدولار ٢,٥ دولار للطن ليصل إلى ٢٣٩,٧٥ دولار مواكبا المكاسب التي حققها برنت مساء أمس الأول بعد انتهاء التعامل في الدولار. وكانت ادارة معلومات الطاقة التابعة للحكومة الأمريكية أعلنت امس الاول في تقريرها الأسبوعي ان مخزون البنزين في الأسبوع الذي انتهى في الرابع من يوليو الجاري ارتفع نصف مليون برميل إلى ٢,٥٩ مليون برميل. ومازال مخزون البنزين يقل بنسبة خمسة في المئة عن مستواه في مثل هذا الوقت من العام الماضي. وقالت الإدارة ان مخزون النفط الخام زاد ١٠٠ ألف برميل على النقيض من التوقعات التي كانت تشير في انخفاض برميل خلال الأسبوع. ١٠٠ ألف برميل يومياً إلى ٦,٦ مليون برميل خلال الأسبوع.

الى ذلك نكزت وكالة انباء امس الخميس نقلا عن امائة منظمة أوبك ان سعر سلة خامات نפט أوبك السبعة ارتفع امس الاول إلى ٢٧,٤٣ دولار للبرميل من ٢٦,٨٣ دولار يوم الثلاثاء. وتضم السلة خام صحارى الجزائر وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي ويستموس المكسيكي.



الشركات متعددة

الجنسيات تنافس

الدول ولا يمكن الحد

من صلاحياتها

دول الشمال تفرض

قيوداً مبالغ فيها على

بعض الصادرات

العربية

الطلوب هو الحرص بغير الإمكان على عدم الوقوع في الخط بين التقدم والتحديث واستيراد الأتومات والسلوك الأجهتية والتي لا يناسب الأفكار الأساسية والعادات والتقاليد والقيود الدينية للمجتمعات العربية وهي مجتمعات إسلامية بالأساس.

متعددة الجنسيات

● ولكن هناك جانباً سلبياً آخر يتعلق بالدول التي تلعبه الشركات المتعددة الجنسيات بالنسبة للاقتصاد الكوني الجديد وتأتي ذلك على سعادة الدول ، فكيف يمكن التقليل من وقت مزارع من الذي تقوم به مثل هذه الشركات ؟

– الشركات متعددة الجنسيات ليست ظاهرة مرتبطة بالعولمة او اتفاقية الجات او غيرها من اتفاقيات تحرير التجارة الدولية ، ومن الخطأ في هذا الشأن اعتبار الشركات المتعددة الجنسيات ظاهرة مرتبطة بتحرير التجارة او العولمة ، بل ان هذه الشركات ظهرت في وقت مبكر من عصر النهضة في أوروبا وبدايات الثورة الصناعية واشهر مثال تاريخي على هذه الشركات قناة السويس ولكن في الوقت نفسه فإن مفهوم هذه الشركات بدأ يتغير في ظل معطيات العولمة حيث أصبح لها صلاحيات أكثر وأظهر سيادتها ، حيث لم وتنازعاها بعض مظاهر سيادتها ، حيث لم يعد في مقدور أية دولة او حتى متعددة الجنسيات وضع قيود على الأنشطة الاقتصادية سواء كانت الإنتاجية او الخدمية التي تستطيع ابة شركة القيام بها في الاراضي المالكين لأسهم هذه الشركة او ادارتها ، كما ان مبدأ حرية المستثمرين في تحويل أرباحهم خارج البلد المقر للمشروع أصبحت مطلقة تقريبا وتاكد تقريبا كل القبول التي كانت تفرض عليها في هذا الصدد.

وفي هذا الإطار فمن الضروري الاعتراف بان مفهوم سيادة الدولة على أقليمها أو شعبيها قد تغير عما كان في الماضي ، فلم يعد في الإمكان القول بالسيادة الكاملة لأية دولة كلما كان في الماضي ، بل ان فكرة السيادة نفسها تتجه إلى التقلص والحد من صلاحياتها بمقتضى الاتفاقيات الدولية التي توقع عليها كل دولة وتصبح تلقائياً جزءاً من القانون الداخلي لها بل وتسمو على مواد هذا القانون إذا تعارضت معه في المضمون عليها التزام من جهتها بالتصدي للمقويات المتفسة والمبالغ فيها والتي يتم فرضها أحياناً من جانب بعض الدول المتقدمة بحرف مجاملة منجانب المحليين وعلى سبيل المثال فإن اتجاه الولايات المتحدة مؤخراً إلى فرض شريحة مرتفعة من الضرائب على منتجات الصلب التي يتم استيرادها من الخارج دليل على هذا الاتجاه ، وهذا الإجراء لم يتخذه تحت ضغط لوبي صناعة الحديد في الولايات المتحدة ، كما استخدمتها الإدارة الأمريكية لضغط على بعض حلفائها حتى من الدول الغربية بسبب حوافر حديد على ان السياسات مرتبطة إلى حد كبير بالاقتصاد بل وتابعة في بعض الأحيان و سابقة عليه في أحيان أخرى .

د. هبة حندوسة عضو اللجنة العالمية للأبعاد الاجتماعية للعولمة؛

تحرير التجارة سرّاً لبلد منه.. ويمكن الاستفادة منه عربياً

القاهرة: خاص/ الثورة - من: وكالة الصحافة العربية

أكدت د. هبة حندوسة عضو اللجنة العالمية للأبعاد الاجتماعية للعولمة ان الدول العربية بمقدورها التغلب على الآثار السلبية لاتفاقيات تحرير التجارة العالمية لو استطاعت استخلاص الجوانب الإيجابية لهذه الاتفاقيات والاستفادة منها في استقطاب رؤوس أموال وتكنولوجيا جديدة من الدول المتقدمة اقتصادياً .

وأوضحت أن الآثار الثقافية والاجتماعية التي تنتج عن تداعيات تحرير التجارة ورفح الجواز الجمركية بين الدول هي تداعيات طبيعية شهدها العالم في كل مراحل التطور التاريخي للإنسانية .. مؤكدة على ضرورة الحصر على العالم هذه التغييرات في صدام مع الأفكار الأساسية للثقافة العربية والإسلامية في العالم العربي. وحول دور مشاركة متعدة الجنسيات في هذا الإطار ، أكدت حندوسة في حوارها مع الثورة ان مفهوم هذه الشركات بدأ يتغير في الفترة الاخيرة، وأصبح لها صلاحيات أكثر حتى أنها باتت تنافس الدول وتنازعاها بعض مظاهر سيادة ، حيث لم يعد في مقدور أي دولة ان تحد من صلاحياتها او نفوذها فيما يتعلق بأوجه النشاط الذي تمارسه على اراضيها .. إلى نص الحوار :

● مع اقتراب تاريخ التطبيق الفعلي لاتفاقية الجات بكافة بنودها ، كيف تزين مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل اتفاقيات تحرير التجارة وفتح الأسواق بدون حواجز جمركية او صريبية ؟

– أي ظاهرة اقتصادية او حتى إنسانية يصفة عامة تحمل معها جوانبها السلبية والإيجابية في الوقت نفسه والدروس المستفادة من المراحل الاقتصادية والتاريخية السابقة هي ان الجديد يهدد مصالح قائمة ويعمل على خلق مصالح أخرى بدلاً منها في الوقت نفسه ، إلا ان هذا (الجديد) يفرض نفسه في النهاية وعلى الآخرين أن يقوموا بتوفيق ظروفهم مع المعطيات التي تطرحها الظروف الجديدة وخاصة نتائجها الاقتصادية والاجتماعية .

وبالنسبة لاتفاقيات تحرير التجارة ومنظمة الجات التي جاءت في ظل تداعيات العولمة الاقتصادية والسياسية فإن الظاهرة بطبيعتها لها جانبها السلمي والإيجابي فبالرغم من ان الجانب السلمي سيغطي في البداية على الجوانب الإيجابية بالنسبة الشكل البدائي لمعظم الاقتصاديات مننطقة العربية ، او في احسن الأحوال اقتصاديات احادية بمعنى انها تعتمد بصفة رئيسية على مورد واحد للدخل القومي مثل النفط على تصدير الخامات والمواد الأولية ، اما الجانب الإيجابي لهذه الاتفاقيات فهي انها ستؤدي على المدى المتوسط أو الطويل إلى إعادة إِمَاج الاقتصاديات العربية مع الاقتصاد العالمي وتطوير هذه الاقتصاديات حتى وإن ادى ذلك مرحلياً إلى تحفظها في إنتاج السلع التي ينتجها لها فيها ميزة تفوق نسبية على الدول الأخرى .

الاقتصاد الجديد

● وماهي السبلات الأخرى لاتفاقيات تحرير التجارة ؟

– من السهل جداً ان نعد قائمة تشتمل على مئات النواحي السلبية الناتجة عن تطبيق اتفاقيات تحرير التجارة ، ولكن هذا لن يفيد شيئاً لأن هذه الاتفاقيات أصبحت

– هذه التغييرات طبيعية ويمكن

العالمية سببها أيضاً تغيرات ثقافية

واجتماعية، فما هي خطورة هذه التغيرات؟

– هذه التغييرات طبيعية ويمكن

تتمكن من تصديرها للعالم المتقدم .

● ولكن هذه التغييرات الاقتصادية

الدول لان تحصل إلى إنتاج سلع جديدة

تتمكن من تصديرها للعالم المتقدم .

● ولكن هذه التغييرات الاقتصادية